بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٥٢ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13444 - 42nd Year - FRIDAY-15-4-2005

الجمعة ٦ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - ١٥ إبريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٤٤ - السنة الثانية والأربعون

FREENET ZAJOUL FREENET 366 00 99 FREENET ZAJOUL FREENET

شيراك اصطحب ولي العهد في زيارة إلى متحف اللوفر وكرّم سموه في غداء عمل منفرد بالأليزيه

الأمير عبدالله ينصح مضيفيه الفرنسيين بعدم الضغط على سورية

سموه: لا خلاف مع فرنسا.. ولبنان وسورية أشقاء ونتمنى لهم الوفاق

ولي العهد أهدى متحف اللوفر مجسماً ذهبياً للحرم المكي وباب الكعبة المشرفة

الرئيس شيراك يستفسر من سمو ولي العهد عن مجسم للحرم المكي الشريف أهداه الأمير عبدالله لمتحف اللوفر أمس. (أ.ب)

باريس - جهاد الخليل:

■ في اليوم الثاني من زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد إلى فرنسا، اصطحب الرئيس الفرنسي جاك شيراك ضيفه الكبير في جولة على أجنحة متحف اللوفر أشهر وأكبر متحف في أوروبا، حيث قدم سمو ولي العهد مجسماً للحرم المكي الشريف وآخر لباب الكعبة المشرّفة هدية للمتحف.

وأقام الرئيس شيراك غداء عمل على انفراد على شرف سموه في قصر الاليزيه استغرق ساعة ونصف الساعة.

وأعلن سمو ولي العهد إثر الغداء رداً على سؤال حول طبيعة المواضيع التي تطرقا إليها فأجاب: لا يوجد بين المملكة العربية السعودية وفرنسا أي خلاف من أي نوع، ووافقه الرئيس شيراك على ذلك. وسئل سموه إذا كان بحث الملف اللبناني الذي يتهم الرئيس شيراك كثيراً فأجاب سموه: (لبنان حبيب الجميع).

ورداً على سؤال: هل يعود الاستقرار والسيادة إلى لبنان كما يرغب شيراك؟ قال سمو ولي العهد: «إن شاء الله، لبنان وسورية أشقاء والأخ يجب أن يعول على أخيه».

وسئل سموه عن الحديث عن عقد مؤتمر دولي للتوفيق بين الطائف والقرار ١٥٥٩ لمجلس الأمن فأجاب «الوفاق وارد وهذا ما أرجوه».

أما الرئيس شيراك فقال رداً على سؤال: «كل شيء ممتاز كالمعتاد نظراً للصداقة والثقة القوية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا». وقد حرص الرئيس شيراك على مشاركة ضيفه سمو الأمير عبدالله في المؤتمر الصحافي أمام الأليزيه على غير عادة الرئيس الفرنسي عندما يستقبل رؤساء الدول في مقر الرئاسة. وكان سموه زار بصحبة شيراك الصالات الجديدة للفنون الإسلامية في متحف اللوفر وتولى الرئيس الفرنسي شخصياً تفسير وشرح بعض الأعمال الأثرية والفنية.

وتوقفا ملياً أمام الهديتين اللتين قدمهما سمو ولي العهد وهما عبارة عن مجسم للمسجد الحرام تتوسطه الكعبة بالإضافة إلى مجسم آخر لباب الكعبة المشرفة. وأقام رئيس الحكومة جان بيار رافاران حفلة عشاء على شرف سمو ولي العهد شارك فيها الوفد المرافق وفي مقدمتهم عدد من الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين الفرنسيين.

وعلمت «الرياض» من مصادر فرنسية متطابقة بأن المسؤولين السعوديين نصحوا الفرنسيين بوقف الضغط على سورية وعدم العمل على إحداث تغيير سياسي في النظام السوري من شأنه أن يفتح الطريق نحو المجهول.

ومن المقرر أن يلتقي سمو ولي العهد اليوم (الجمعة) بأعضاء السلك الدبلوماسي العرب المعتمدين في فرنسا في مقر إقامته بقصر مارينييه قبل أن يختتم زيارته الرسمية ويغادر باريس.

وقد حظيت زيارة سمو الأمير عبدالله إلى فرنسا باهتمام خاص من قبل وسائل الإعلام الفرنسية المسموعة والمرئية والمكتوبة.

وأدرجت الزيارة في إطار الشراكة الاستراتيجية التي أطلقتها المملكة مع فرنسا برعاية خادم الحرمين الشريفين والرئيس شيراك. وذكرت أغلب الصحف الفرنسية الصادرة أمس بأن هذه الشراكة انطلقت عام ١٩٩٦.

وحرصت وسائل الإعلام الفرنسية على إيراد تصريحات الأمير عبدالله قبيل الزيارة والتي شدّد فيها سموه على أهمية الشراكة الاستراتيجية التي تربط بين البلدين.

وعلمت «الرياض» من مصدر مطلع بأن الرئيس الفرنسي أصر على أن يكون على رأس مودعي سمو ولي العهد الذي يختتم زيارته لفرنسا اليوم.

وقال المصدر إن فخامة الرئيس شيراك سيعود من إمارة موناكو التي يحضر فيها مراسم تشييع الأمير رينيه ليكون على رأس مودعي سمو ولي العهد في مطار أورلي بباريس.

(تغطية شاملة ، ص٢ و٥)

مجلة أميركية: (إسرائيل) لن تتمكن من البقاء أكثر من مائة عام.. لأسباب ديموغرافية

رام الله - «الرياض»:

■ شككت مجلة أميركية ذات اعتبار وتأثير في الولايات المتحدة في قدرة (إسرائيل) على البقاء بعد مائة عام من انشائها، معتبرة أن المشروع الصهيوني لم يتمكن أبداً من التغلب على العائق الديموغرافي الذي أقلقه منذ تأسيسه.

ونقلت صحيفة «معاريف» هذه التوقعات عن مجلة «أتلانتيك» التي تناولت في افتتاحية عدد شهر أيار (مايو) المقبل الامكانات المتوفرة الآن أمام الإسرائيليين والفلسطينيين، وقدرتهما على الوصول إلى حل سياسي يلغي جذور الصراع بينهما.

ويستهل كاتب المقال بنيامين شفارتس افتتاحيته بالسؤال «هل ستحظى إسرائيل بالاحتفال الـ١٠٠»؟ ويبدي الكاتب وهو يهودي نوعاً من التشاؤم في مقالته التي جاءت في ثلاث صفحات.

ويقول شفارتس: «لشدة الأسف العداء والخلاف بين الطرفين عميقان لدرجة ان المفاوضات لن تنجح أبداً في إحلال حل حقيقي ولاسيما في مسائل الخلاف الأساسية». ويضيف: «المشروع الصهيوني لم يتمكن أبداً من التغلب على العائق الديموغرافي الذي أقلقه منذ تأسيسه.. الاحتياجات الوجودية للسكان الفلسطينيين، ذوي نسبة النمو العالية أكثر بكثير من (إسرائيل)، ستلزم كل دولة فلسطينية مستقبلية بمحاولة التوسع، الأمر الذي سيأتي على حساب (إسرائيل) ويحتمل أيضاً على حساب الأردن».

يشار إلى أن «أتلانتك» هي مجلة اعتبارية تصدر في الولايات المتحدة منذ العام ١٨٥٧.. ومن ضمن أعضاء هيئة التحرير صحافيون وكتاب مشهورون في التاريخ الأمريكي.

(التفاصيل ، ص٧)

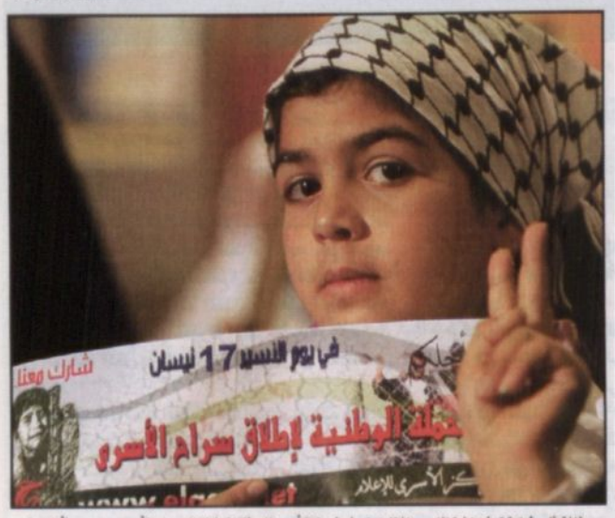

طفلة فلسطينية ترفع شارة النصر خلال اعتصام في غزة أمس للمطالبة بإطلاق سراح الأسرى. (أ.ف.ب)

جماعة الزرقاوي تبنت العملية

١٨ قتيلا في هجوم انتحاري مزدوج على الداخلية العراقية

الجيش الأميركي: المقاومة أصبحت أكثر تطوراً واتساعاً

بغداد - صادق العراقي، ووكالات الأنباء:

■ قتل ١٨ على الاقل وجرح نحو ٢٠ في تفجيرين انتحاريين بسيارتين ملغومتين قرب مبنى تابع لوزارة الداخلية بوسط العاصمة العراقية بغداد وقت الذروة الصباحية امس.

واعلن تنظيم ما يسمى (قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين) في بيان نشر في موقع على الانترنت مسؤوليته عن التفجيرين.

وبعد ساعات وقع انفجار ثالث في نفس المنطقة. وقال مراسلون في الموقع انه ادى الى مقتل شخص. وذكروا ان الشحنة فجرت عن بعد فيما يبدو. وفي وقت سابق وصف مسؤولو أمن الانفجار بأنه انفجار محكم.

وقال تنظيم (قاعدة الجهاد) الذي يتزعمه المدعو ابو مصعب الزرقاوي في بيان نشر على موقع اسلامي ان عضوا في التنظيم هاجم دورية شرطة «مرتدة» تحرس مكتب وزير «مرتد»، بينما قام عضو آخر بمهاجمة مؤخرة دورية ضمت تسع عربات. وفجرت السيارتان الواحدة تلو الاخرى على مبعدة نحو ٢٠٠ متر من بعضهما في شارع مزدحم بحركة المرور خلال ساعة الذروة. وقال مصور (رويترز) ان هناك من بين القتلى اطفالا وصور عددا من رجال الشرطة وقد غطتهم الدماء. وحدثت هجمات خارج بغداد أمس.

وانفجرت سيارة ملغومة قرب قاعدة عسكرية اميركية في تكريت. وقالت الشرطة ان الانفجار اسفر عن مقتل اربعة عراقيين وجرح تسعة. كما اعلن الجيش الأميركي عن اصابة جندي أمريكي واثنين من الجنود العراقيين في الانفجار. وفي اللطيفية جنوبي العاصمة العراقية قتل مسلحون رئيس البلدية. وفي بعقوبة شمال شرقي بغداد قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت أثناء مرور قافلة اميركية واصيب في الانفجار اثنان على الأقل.

واعترف الجيش الاميركي انه على رغم تراجع عدد هجمات المقاتلين بمقدار الخمس بعد الانتخابات العراقية الا انها اصبحت اكثر تطورا واتساعا.

(التفاصيل ، ص٤)

«مجموعة ضغط» أميركية من مسؤولين سابقين تطلق مبادرة لاحلال السلام في المنطقة

واشنطن - ا.ف.ب:

■ قرر مسؤولون اميركيون من الاوساط السياسية والدينية والجامعية والاقتصادية التجمع داخل مجموعة للضغط على القادة الاميركيين من اجل تسهيل السلام في الشرق الاوسط. وقررت مجموعة الضغط هذه التي تحمل اسم «الحملة من اجل الزعامة الاميركية في الشرق الاوسط» ان تطلق امس موقعا على شبكة الانترنت (ميديستكالم.اورغ) ستنشر عليه رسالة مفتوحة الى الرئيس جورج بوش تطلب منه اتخاذ مبادرات لتسهيل الحوار بين (اسرائيل) والفلسطينيين. ويمكن ان يوقع الجمهور هذه الرسالة. وينتمي اكثر من ثمانين مسؤولا اميركيا الى مجموعة الضغط هذه بينهم السناتور السابق جورج ميتشل الذي كلفه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في العام ٢٠٠٠ على رأس لجنة، وضع سلسلة من التوصيات لاعداد برنامج زمني لعملية السلام.

وهدف المجموعة هو اقناع الاميركيين بان تسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بسرعة، برعاية الادارة الاميركية وعبر اقامة دولتين سيخدم المصلحة القومية للولايات المتحدة.

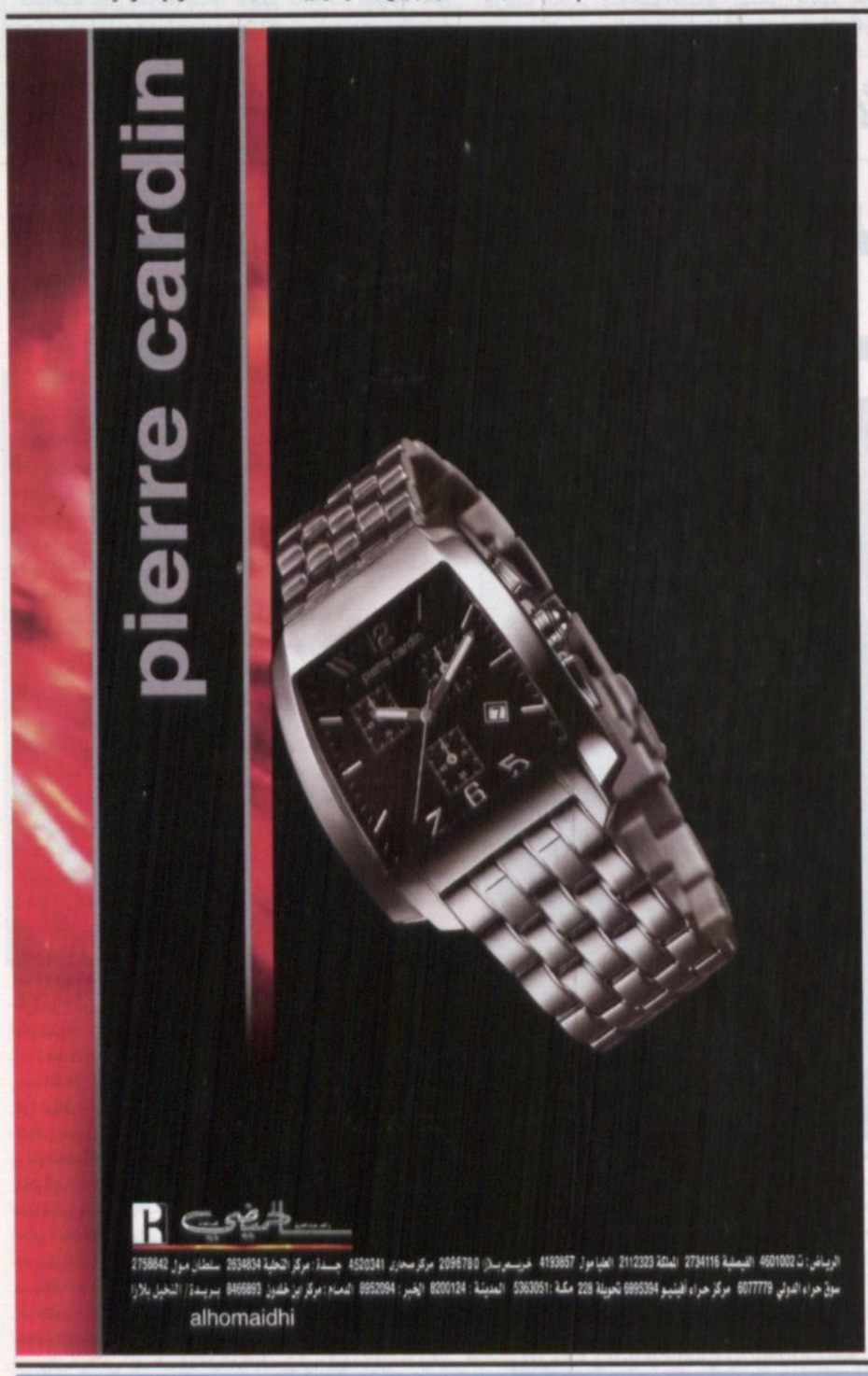

تقرير في صحيفة «معاريف» الإسرائيلية:

إسقاط نظام الحكم في سورية كان في صلب محادثات بوش - شارون

رام الله - «الرياض»:

■ في الوقت الذي تحاول (إسرائيل) الترويج لوجود خلافات مفتعلة مع الولايات المتحدة بشأن الاستيطان، كشفت مصادر إسرائيلية النقاب عن مستقبل النظام السوري كان في صلب المباحثات التي أجراها مؤخراً مجرم الحرب أرئيل شارون مع الرئيس الأميركي جورج بوش مؤخراً.

وذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية في خبرها الرئيسي أمس الذي جاء تحت عنوان «الأسد هو عرفات الجديد»، أن الإدارة الأمريكية تقدر ان النظام في سورية على حافة الانهيار، وان الرئيس بشار الأسد لن يبقى لزمن طويل بعد أن يستكمل خروج القوات السورية من لبنان، - على حد قول الصحيفة الصهيونية -.

وأشارت إلى أن هذا التقدير، الذي تبلور في الأصل لدى وكالة الاستخبارات الأمريكية الـ سي. اي. ايه، تتفق معه كل محافل الإدارة، ابتداء من الرئيس جورج بوش عبر نائبه ديك تشيني، وانتهاء بوزيرة الخارجية كونداليسا رايس وباقي الجهات.

وقالت الصحيفة: يتبين من المحادثات ان الأمريكيين شطبوا الرئيس الأسد، وهو من ناحيتهم غير قائم، وهم باتوا ينظرون إلى الأمام ويخططون لليوم التالي لإسقاط النظام السوري.

وأضافت: من ناحية الأمريكيين حظي بشار الأسد في واقع الأمر بوراثة المكان المهزوز الذي خلّفه ياسر عرفات، وهو مرفوض ومشطوب الآن بالضبط بالشكل الذي شطب فيه الأمريكيون عرفات قبله.. وأسباب ذلك متنوعة: اللعبة السورية المزدوجة في كل ما يتعلق بالإرهاب، الدور الذي يؤديه السوريون في العراق، السلوك السوري في لبنان والأداء السوري العام حيال الإدارة الأمريكية.

صنعاء: لا تطبيع مع (إسرائيل) قبل قيام الدولة الفلسطينية

صنعاء - محمد القاضي:

■ نفت الخارجية اليمنية امس اعتزام اليمن اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع الكيان العنصري الاسرائيلي مؤكدة ان تطبيع العلاقات مع هذا الكيان يجب ان يسبقه حل شامل وعادل للصراع العربي الاسرائيلي.

وقال مسؤول في الخارجية في تصريح نشرته صحيفة (٢٦ سبتمبر) الرسمية ان صنعاء لن تقيم علاقات مع تل ابيب قبل «قيام الدولة الفلسطينية على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف وتطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي».

وكان المسؤول اليمني يرد على تقارير نقلت عن وزير خارجية العدو الاسرائيلي سيلفان شالوم زعمه ان (اسرائيل) ستقيم قريباً علاقات مع اكثر من ١٠ دول عربية من بينها اليمن.

يوسف شاهين في بيروت يحن إلى جذوره اللبنانية:

أتمنى أن أحوّل مشاهد انتفاضة الشباب اللبناني.. إلى سينما

يوسف شاهين

بيروت - أ. ف. ب:

■ أعرب المخرج المصري الشهير يوسف شاهين (٧٩ عاما) عن «سعادته الكبيرة» بانتفاضة الشباب اللبناني بعد اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري املا بان ينعكس «توهجها» على الواقع العربي.

وقال شاهين الذي اخرج اكثر من اربعين فيلما وحاز العديد من الجوائز العالمية، لوكالة «فرانس برس»، امس في بيروت ان «ما شهده لبنان سيشكل قدوة للشباب العربي رغم الخوف المسيطر عليهم...».

وأضاف شاهين الذي يزور بيروت للمشاركة في نشاطات احياء ذكرى الحرب اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠) «اتمنى ان احول هذه المشاهد الى سينما. اردت ان اعيشها عن قرب لاحس بها عميقا».

وأكد انه «سعيد جدا جدا وفخور بان شعبا عربيا عبر بهذه الطريقة خصوصا واني انتمي اليه بطريقة غير مباشرة»، في اشارة الى جذوره اللبنانية. وأضاف «لا يمكنني ان اصف حجم السعادة التي شعرت بها عندما عرفت ان الشباب في مكان ما من العالم العربي قادرون على النزول الى الشارع بهذا الحجم من اجل قضية ورغم فداحة الثمن الذي دفعه لبنان (اغتيال الحريري) فرحي كبير لان تحرك الشباب حمى لبنان من ان يتحول بالكامل الى دولة امنية يحكمها نظام مشابه للدول العربية».

وأكد شاهين ان «الشباب اللبناني اتخذ قراره ونزل الى الشارع وهز العالم، كانه يقول للشباب العربي انزل الى الشارع واسمع صوتك».

وكان شاهين يشير بذلك الى التحركات التي تشهدها ساحة الشهداء ساحة الحرية في وسط بيروت ويشارك فيها شبان من مختلف الطوائف والمناطق حيث اقاموا خياما قرب ضريح الحريري للمطالبة بكشف الحقيقة في عملية الاغتيال وبسحب سورية قواتها من لبنان.

كما كان يشير الى التظاهرة الحاشدة التي جرت في ١٤ اذار «مارس» وشارك فيها حوالي مليون لبناني في بلد لا يتعدى عدد سكانه الاربعة ملايين نسمة.

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة «ص ٩»

كلمة الرياض

الأمير عبدالله.. سفير العرب للعالم..

■ ثلاث دول أوروبيتين، هما فرنسا وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية قادرة على حل المشكلات السياسية في المنطقة، وبشرط واحد، أن لا تميز إسرائيل في المعاملة، والدعم والحماية كبديل عن العرب..

الأمير عبدالله وضعته الأحداث سفيراً فوق العادة للأمة العربية، لكنه لا يستطيع أن يتغلب على تراكم هائل من التعقيدات ما لم، يوضع حد مقبول لتآلف عربي، ولو على المسائل المصيرية، وصياغة فهم مشترك للحوار مع القوى الخارجية، والمؤثرة على دول لمنطقة، وربما دول العالم بأسره..

ذهب لفرنسا، واستقبله الرئيس شيراك بشكل استثنائي، خرق البروتوكول المعتاد لزيارات رؤساء الدول، وسيذهب لأمريكا، ليستقبله الرئيس الأمريكي بمزرعته، أي دون التزام بتقاليد الزيارات المعتادة، وهذا التكريم المعنوي يقابله الأمير عبدالله بالامتنان، لكنه سيكون صادقاً وصريحاً في آرائه، سواء كانت تخص العلاقات الثنائية، أو الكلية التي تعم الدول العربية، بكل حالاتها المتوترة، أو التي تتطلع إلى بناء جديد في السلام والتنمية..

سيتركز الحوار مع الدول التي سيزورها سموه، على الأمن أولاً، وعاشراً، لأنه لا يمكن الترويج لإصلاحات وتنمية، في محيط ملتهب، وقد جربت المملكة، كيف جرّتها ظروف حروب المنطقة إلى خسائر مادية ومعنوية، لأنها لا تستطيع الغياب عن حدث يجاورها ويؤثر عليها، ومن هذا المبدأ ستبقى العلاقة بعيدة عن الواقع، ما لم تجد دول المنطقة ما يوفر لها الأمن والسلام، حتى ولو كانت بعض الدول العربية، بحجم إحدى قرانا النائية، أن ترى المملكة بحجمها الحقيقي، ودورها المميز في نطاقها الخاص أو على المستوى الدولي، وهي قضية سوف يتجاوزها الزمن في ترحاله الطويل..

هناك فلسطين، والعراق، والسودان، وخلافات إيران مع القوى الكبرى حول الأسلحة النووية، وهي هموم عامة في نظر البعض، لكنها تأتي في صلب سياسة المملكة، ثم نأتي للنفط، والاستثمارات، ونقل التقنية، والمساعدة على مكافحة الإرهاب وتوسيع إدارة التعاون الشامل، لتجلس المملكة مع قيادات هذه الدول، وليس لديها عقدة نقص من ماضيها حين كانت توسم بالحليف للامبريالية الغربية، وصارت تلك الدول الناقدة، هي من تسعى لفرصتها في علاقات مع الغرب، ومع ذلك توجد ملفات معقدة، يجب أن يتوفر لها منطق المصالح، ومراعاة ظروف كل دولة وعلاقاتها الداخلية والخارجية.

سمو الأمير عبدالله، لا يحمل علاجاً للأمراض السارية، ولكنه يحمل نواياه الصادقة وصراحته، وهما عنوانان للاتجاه الإيجابي في مغامرة الحلول الصعبة ..